

**اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر
للمحافظات الجنوبية ودورهم في تعزيز السلم الاجتماعي
بقطاع غزة ***

د. محي الدين فايد حرارة **

* تاريخ التسليم: 2016/11/23م، تاريخ القبول: 2017/3/6م.
** أستاذ مساعد/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

The study sample consisted of (60) employees in the commission. The questionnaires were distributed by the simple random method and all the questionnaires were retrieved (100%), the study concludes a set of results including:

- The social peace constitutes a basic factor in providing security and stability in society. The High Commission of Tribal Affairs in the southern governorates has a tremendous role in promoting the social peace.
- The employees in the Commission of Tribal Affairs have awareness of the concept of the social peace in a very high degree, and that the practice level of this concept is very high.
- The obstacles that the Commission face in its work in order to achieve social peace are very high. The biggest obstacles are the partisanship, the difficult economic situations and the lack of having a steady income for some members of the Commission.

The study presents a set of recommendations including:

- Providing financial and moral support to the category of al Makhateer in Gaza Strip and for the commission of Tribal Affairs in order to carry out their duties to the fullest.
- Facilitating the tasks of Tribal Affairs Commission in the government institutions to help in solving many of the problems that cannot be solved by man-made laws.

Keywords: Worker's attitude, the High Commission of Tribal Affairs, Southern Governorates, social peace, Gaza Strip

مقدمة:

أدت الأوضاع المعيشية الصعبة للمجتمع الفلسطيني، إضافة إلى الانقسام إلى تزايد ضغوط الحياة على كافة مناحي الحياة اليومية للمواطن، مع بروز بعض المشكلات والظواهر الاجتماعية السلبية، التي أصبحت جزءاً من حياة أفراد الأسرة الفلسطينية بشكل عام. إذ إن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين يعد سبباً رئيساً في كثير من هذه المشكلات والضغوط، ولن أسهب في الحديث عن المشكلات والظواهر السلبية؛ لأن كثيراً من المشكلات المجتمعية يستطيع الفرد مواجهتها بشكل فعال من خلال قيمة حثت عليها الديانات السماوية الثلاث، وفي مقدمتها الدين الإسلامي الحنيف، ألا وهي السلم الاجتماعي لقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (التغابن: 14) وقوله ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: 133 - 134) إذ إن الدين الإسلامي لم يحث الفرد على الصلح، والتسامح، والسلم الاجتماعي فقط، بل ألزم جميع الأمم به لقوله تعالى: ﴿وَلِتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: 104)، وأيضاً في الحديث الشريف أكد أن المسلم يجب أن يكون سمحاً لقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى) (صحيح البخاري، 2008: 246)، نستنتج مما سبق أن تحقق السلم الاجتماعي يعد عاملاً أساسياً لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع، وإذا ما فقدت حالة السلم والوثام الداخليين أو ضعفت، فإن النتيجة الطبيعية لذلك هي تدهور الأمن وزعزعة الاستقرار، إذ تسود حالة الخصام والاحتراب، فيسعى

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية ودورهم في تعزيز السلم الاجتماعي بقطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (60) مفردة من العاملين في الهيئة، وجرى توزيع الاستبانة عليهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استردادها جميعها (100%)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أن السلم الاجتماعي يشكل عاملاً أساسياً لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع.

- أن الهيئة العليا لشؤون العشائر في المحافظات الجنوبية لها دور كبير في تعزيز السلم الاجتماعي.

- أن العاملين في شؤون العشائر لديهم إدراك لمفهوم السلم الاجتماعي بدرجة عالية جداً، وأن مستوى الممارسة العملية لها مرتفع جداً.

- أن المعوقات التي تواجه الهيئة في عملها لتحقيق السلم الاجتماعي مرتفعة جداً وأكثر هذه المعوقات هي التعصب الحزبي والأوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم وجود دخل ثابت لبعض أعضاء الهيئة.

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها:

- توفير الدعم المادي والمعنوي لفئة المخاتير في قطاع غزة ولهيئة شؤون العشائر من أجل القيام بواجباتهم على أكمل وجه.

- تسهيل مهمات هيئة شؤون العشائر في الدوائر الحكومية؛ للمساعدة في حل كثير من المشاكل التي تعجز عن حلها القوانين الوضعية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات العاملين، الهيئة العليا لشؤون العشائر، المحافظات الجنوبية، السلم الاجتماعي، قطاع غزة

Workers' Attitudes at the High Commission of Tribal Affairs in the Southern Governorates, and their Role in Promoting Social Peace in Gaza Strip

Abstract:

The study aims at identifying the role of the workers' attitudes, at the High Commission of Tribal Affairs in the southern governorates, in strengthening the social peace in Gaza Strip. The researcher used the descriptive analytical approach in order to achieve the study objectives. A questionnaire was used as a tool for collecting the data from the study sample.

صناع القرار في المجتمع بشكل عام، وفي الهيئة العليا لشؤون العشائر بشكل خاص في رسم سياساتهم، وهي أول دراسة نظرية وتحليلية تطبق على الهيئة العليا لشؤون العشائر.

أهداف الدراسة:

1. تعرف على مستوى إدراك أفراد العينة لمفهوم السلم الاجتماعي.
2. بيان مستوى (درجة) إدراك العاملين لأهمية عمل الهيئة في تحقيق السلم الاجتماعي؟
3. معرفة اتجاهات العاملين نحو المهمات التي تقوم بها الهيئة العليا لشؤون العشائر لتعزيز السلم الاجتماعي.
4. الكشف عن اتجاهات العاملين نحو المعوقات التي تواجه الهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي.
5. توضيح أكثر المشكلات شيوعاً، والتي تحتاج لتدخل العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر.
6. إبراز الرؤى المستقبلية للعاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر لتفادي المعوقات التي تعيق تعزيز السلم الاجتماعي.
7. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات العاملين نحو مفهوم، وأهمية، ومعوقات، وطرق تعزيز السلم الاجتماعي التي تعزى لمتغير العمر، والخدمة، ومستوى الدخل.

حدود الدراسة:

- ♦ الحد الموضوعي: دور الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية في تعزيز السلم الاجتماعي.
- ♦ الحد المكاني: الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية في قطاع غزة.
- ♦ الحد الزمني: يتحدد في العام 2016 – 2017.

مفاهيم الدراسة:

الاتجاهات: ليس من المستغرب أن نجد لمفهوم الاتجاهات كما هائلاً من التعريفات تختلف باختلاف الباحثين، ويعرف الاتجاه (بأنه الميل إلى الشعور، أو السلوك، أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو المواضيع، والرموز). وأيضاً تعرف الاتجاهات بأنها (مواقف الشخص إزاء القضايا التي تهتمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعليم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها)، (حرارة، 2008: 11).

الدور: Role: هناك تعريفات متعددة للدور فقد عرفه عثمان، وعبيدات، وأبو هلال وقواسمة، (2014: 199) بأنه (الأسلوب أو مجموعة الأساليب التي يؤدي بها الشخص السلوك المطلوب أو المتوقع منه في موقف ما، حسب المعايير الموضوعية، وكل فرد في المجتمع له دور معين أو مجموعة من الأدوار يؤديها حسب توقعات المجتمع منه. لذا تجد أن فرداً ما يقوم بدور المعلم في المدرسة، ورجل الإصلاح في المجتمع، ودور الأب في البيت، ودور الزوج، وهكذا).

العشائر: يعرفها حداد (1991: 13) بأنها (مجموعة من

كل طرف لإيقاع أكبر قدر ممكن من الحرمان، وتدمير المصالح العامة (الصفار، 2002: 27)، لذلك وجب التأكيد على أن السلم الاجتماعي هو سلاح فعال في مواجهة المشكلات وبناء المجتمع المتماسك عندما يصبح جزءاً من ثقافة وسلوك الأفراد في هذه المجتمعات. والناظر للمجتمع الفلسطيني بشكل عام ولقطاع غزة بشكل خاص يجد أن أفراد المجتمع في غزة بحاجة لتعزيز السلم الاجتماعي، وإذا أردنا الحديث عن من هم أكثر قربية في تعزيز السلم الاجتماعي سنجد أن هناك فئات كثيرة تعنى بذلك، ولعل قرب الباحث من الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية، بل ومشاركتهم أنشطتهم وفعالياتهم، والمساعدة في حل المشكلات منذ فترة لا تقل عن 5 سنوات كان دافعاً لإجراء مثل هذه الدراسة، حيث لاحظ الباحث أن فئة المخاتير ورجال الإصلاح يقع على عاتقها العبء الأكبر في تعزيز السلم الاجتماعي؛ لأنهم أعلى سلطة في العائلة رغم كبار سنهم، إلا أن لهم كلمة ودرجة كبيرة من التأثير في الآخرين، إذ أخذوا على عاتقهم إصلاح ذات البين في كثير من القضايا.

وللوقوف والاطلاع على دورهم في تعزيز السلم الاجتماعي كان لا بد من دراسة علمية تلقي الضوء على دور الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية في تعزيز السلم الاجتماعي. وللإجابة عن ذلك وضع الباحث تساؤلاً رئيساً وهو:

◀ ما اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية ودورهم في تعزيز السلم الاجتماعي بقطاع غزة؟

وينفرد من هذا التساؤل بعض الأسئلة الفرعية وهي:

- ◀ ما مستوى إدراك أفراد العينة لمفهوم السلم الاجتماعي؟
- ◀ ما مستوى (درجة) إدراك العاملين لأهمية عمل الهيئة في تحقيق السلم الاجتماعي؟
- ◀ ما اتجاهات العاملين نحو المهمات التي تقوم بها الهيئة العليا لشؤون العشائر لتعزيز السلم الاجتماعي؟
- ◀ ما اتجاهات العاملين نحو المعوقات التي تواجه الهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي؟
- ◀ ما اتجاهات العاملين نحو أكثر المشكلات شيوعاً التي تحتاج لتدخل الهيئة العليا لشؤون العشائر؟
- ◀ ما اتجاهات العاملين نحو تعزيز عمل الهيئة العليا لشؤون العشائر لتفادي المعوقات التي تعيق تعزيز السلم الاجتماعي؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين نحو مفهوم، وأهمية، ومعوقات، وطرق تعزيز السلم الاجتماعي التي تعزى لمتغير العمر، والخدمة، ومستوى الدخل؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تركز على فئة من أهم فئات المجتمع الفلسطيني وهم (رجال الإصلاح والمخاتير)، من أجل تعزيز السلم الاجتماعي بين كافة أفراد المجتمع، ونبذ التعصب بكل أشكاله في ظل الانقسام الفلسطيني، وهو موضوع مهم للغاية في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني، إذ تعد هذه الدراسة إضافة نوعية للدراسات والبحوث العلمية، كما تفيد

دراسة عواد: (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور المسؤولية المجتمعية في تدعيم ممارسات السلم الأهلي للشباب الجامعي، ومساهماتهم في بناء المجتمعات واستقرارها، ويستعرض دور الجامعات في صقل شخصيتهم، وتزويدهم بالخبرات التي تعزز من مسؤوليتهم المجتمعية تجاه القضايا التي تواجه المجتمع. ويستعرض الباحث ثقافة الخوف في المجتمع الفلسطيني، وانعكاساتها في السلم الأهلي، مقترحا إطارا عاما للتدخل لترسيخ ثقافة السلم الأهلي، وفق نظرة تكاملية تجمع بين الاعتبارات المجتمعية، والسياسية، والوطنية التي تبعث على استقرار قرار المجتمع ورفاهيته.

دراسة باللموشي: (2014)

هدفت الدراسة إلى بيان دور المناهج التعليمية في تحقيق السلم الاجتماعي والتي تعدّ حلقة وصل بين التربية كإطار نظري وفكري يبني على أسس قيمية، واجتماعية، وثقافية، ونفسية، ومعرفية وبين التعليم بوصفه الجانب التطبيقي الذي من خلاله يمكن أن يتحقق ما يسمى بالأهداف التربوية التي تعرف بأنها توجيه المتعلمين نحو السلوك المرغوب، وذلك لتحقيق تكيف الفرد مع ذاته ومحيطه، وتكوين ما يسمى بالمواطن الصالح الذي يحترم ثقافة السلم الاجتماعي.

دراسة الكيلاني وتفاحة: (2012).

هدفت الدراسة تعرف دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي، وتكمن أهمية الدراسة في الحديث عن تشريع الإسلام للصلح والوقاية من الخصومة وآثارها بين الناس، حفاظاً على سلامة المجتمع، إذ تناولت الصلح العشائري بالرجوع للقرآن، والأحاديث، والدراسات، وقام الباحثان ببيان حقيقة، وحكمة، ومشروعية الصلح العشائري من منظور الشريعة الإسلامية، ودوره في إنهاء الخصومة، وآثاره وانعكاساته في تحقيق السلم الاجتماعي.

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة إلى أن هذه الدراسات جميعها أكدت أهمية بل وضرورة أن يعيش كافة أفراد المجتمع في حياة مستقرة عنوانها السلم الاجتماعي، من أجل حياة أفضل للجميع، ويتضح ذلك في دراسة (أبو طه، وأبو نحلة، والنحال)، التي أكدت دور المرأة الفلسطينية في صنع السلم الأهلي، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية من خلال تعزيز دور المرأة، ومنحها الحق في أن تكون عضو لجنة إصلاح للمشاركة في حل المشكلات الاجتماعية، ودراسة (عواد) التي تطرقت لممارسة الشباب الجامعي للسلم الأهلي من خلال الشعور بالمسؤولية المجتمعية، ودراسة (باللموشي) التي تحدثت عن دور المناهج التعليمية في تحقيق السلم الاجتماعي، ودراسة (الكيلاني، وتفاحة) التي أكدت الحديث عن تشريع الإسلام للصلح والوقاية من الخصومة، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية، إذ بينت أن اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر كانت إيجابية، وقد أسهموا في تعزيز السلم المجتمعي.

نستخلص مما سبق أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية اتفقوا بل وأكدوا أهمية السلم الاجتماعي للمجتمع، ونلاحظ أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في أنها تعد من أولى

الأفراد ينحدرون من أصل واحد، ولها جذر مشترك، والانتماء إليها يكون عن طريق الانتساب للأب أو الأم). ويعرفها خزاعلة (1993: 71) بأنها (وحدة اجتماعية ينحدر أعضاؤها من جد واحد ينتسبون إليه في خط واحد هو خط الذكور، وتشمل عدداً من الوحدات العائلية، والالتزامات والواجبات في العشيرة تفرض على جميع أفرادها مهما كانت قرابتهم).

الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية: أنشئت بقرار من سيادة الرئيس محمود عباس استناداً لأحكام القانون الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، إذ تتكون الهيئة من مجموعة من المختارين، ورجال الإصلاح، مهمتهم إصلاح ذات البين والحفاظ على تماسك المجتمع <http://muqtafi.birzeit>.

المحافظات الجنوبية: وتعرفها وزارة التخطيط والتعاون الدولي (14:1997) بأنها: (جزء من السهل الساحلي، وتبلغ مساحتها 365 كيلو متر مربع، ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات هي: محافظة الشمال، ومحافظة غزة، ومحافظة الوسطى، ومحافظة خان يونس، ومحافظة رفح).

تعريف السلم: السلم من السلام وأصله السلامة: أي البراءة، والعافية، والنجاة من العيوب، والآفات، والأخطار. ويطلق السلم بلغاته الثلاث: السلم، والسلم، والسلم على ما يقابل حالة الحرب والصراع. قال ابن منظور: السلم والسلم: الصلح، وتسالموا: (تصالحوا، والخيل إذا تسالمت تسيرت لا تهيج بعضها بعضاً). (ابن منظور، 1986).

إن السين واللام والميم هو من الصحة والعافية (ابن فارس، 2001: 465). والسلم بالفتح هو الصلح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (الأنفال: 61).

السلم الاجتماعي: يعرفه البديوي (2011، 11:12) بأنه: (توافر الاستقرار، والأمن، والعدل الكافل لحقوق الأفراد في مجتمع ما، وأبين مجتمعات أو دول. والسلم يدل على السلام عموماً، مما يقتضي توافر المظاهر الإيجابية، مثل: الهدوء، والاستقرار، والأمن، ومن ثم غياب المظاهر السلبية، مثل العنف).

الدراسات السابقة:

دراسة أبو طه، وأبو نحلة، والنحال: (2015)

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المرأة الفلسطينية في صنع السلم الأهلي ومكانتها في إدارة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، ودورها في معالجة مسألة الانقسام السياسي في المشهد السياسي القائم، والتعرف على مدى فاعلية دور المرأة لتقديم نتائج مركزية حول واقع المرأة الفلسطينية. وأكدت نتائج الدراسة دور المرأة في التأثير الإيجابي لصالح دعم دورها في قضايا السلم الأهلي، فقد تبين ما نسبته (80.7%) من إجمالي عينة البحث أجبن أن النساء تأثرن بأحداث الانقسام السياسي على المستوى النفسي والمجتمعي، كما أفادت النتائج الكمية بأن نسبة (38.4%) من أصل عينة البحث أفادت وجود تحرك ضعيف من النساء لنبذ الانقسام السياسي الجاري بين الفصائل.

ومن المؤكد أن هذه الاتجاهات ذات الأساس الاجتماعي هي التي تكون الدور Marshall, G. 1998, p.723. وبغض النظر عن طريقة انتماء الفرد إلى الجماعة، المهم أنه بمجرد أن ينتمي إليها تحدد له مكانة محددة داخل تلك الجماعة، ويكون له فيها مرتبة محددة، ويخصص له دور علمياً بأن هناك نوعين من الأدوار هما:

وينقسم الدور إلى قسمين: دور مكتسب - Achieved Role : يقوم به الفرد سواء اختاره أو تعلمه؛ لذلك فالدور المكتسب يعد نتيجة لجهود الفرد وأفعاله، و دور موروث - Ascribed Rol: وهو دور يحصل عليه الفرد بشكل تلقائي عند ميلاده، أو عند وصوله إلى سن معين، (غيث، 2009: 390)، إذ يتعين على الفرد أن يؤدي دور في أي جماعة أو مؤسسة، أو هيئة، وغير ذلك.. وهذا ما يحدث لرجال الإصلاح في دائرة شؤون العشائر، لكل رجل إصلاح مكانة في عائلته، ومجتمعه، وتمثل هذه المكانة كونه كبير العائلة (ومختارها) وعليه أن يؤدي دوراً للحفاظ على تماسك العائلة وبقائها، ومن المؤكد أن نسق الدور يؤثر في قواعد السلوك، لذلك نعتقد بأننا بحاجة لهذه الدراسة؛ لمعرفة اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية، ودورهم في تعزيز السلم الاجتماعي في قطاع غزة.

نبذة عامة عن الهيئة العليا لشؤون العشائر في المحافظات الجنوبية:

النشأة والتأسيس: أنشئت هيئة شؤون العشائر في محافظات غزة بقرار من سيادة الرئيس محمود عباس استناداً لأحكام القانون الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد الاطلاع على النظام الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته، وبناءً على الصلاحيات المخولة له، وتحقيقاً للمصلحة العامة، قرر ما يلي: مادة (1) تنشأ بموجب أحكام هذا القرار هيئة تسمى (الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية)، تتبع لرئيس السلطة الوطنية، ومن ثم قرار رقم (89) لسنة 2012م بشأن إنشاء وتشكيل الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية وبتكليف المختار (حسني سليمان حسين المغني) منسقا عاما لشؤون العشائر بالمحافظات الجنوبية <http://muqtafi.birzeit>.

الدراسات التي تجرى على عينة من مختيرين ورجال الإصلاح في الهيئة العليا لشؤون العشائر بمحافظات غزة، وإلقاء الضوء على اتجاهات العاملين في الهيئة، والأنشطة والفعاليات التوعوية المختلفة التي يقومون بها، وأهم المعوقات التي تواجههم في ممارستهم العملية لتحقيق السلم الاجتماعي.

رؤية نظرية:

اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر وعلاقتها بنظرية الدور:

استخدم الباحث نظرية الدور Role Theory إذ حظيت بشهرة خاصة في منتصف القرن العشرين؛ لأن مفهوم الدور مازال يمثل أداة أساسية للفهم في علم الاجتماع، وهو -أيضاً- من المفاهيم الأساسية في النظرية الاجتماعية، فهو يحدد لنا طبيعة التوقعات الاجتماعية المرتبطة بمكانات أو أوضاع اجتماعية معينة، ويحلل تفاصيل تلك التوقعات.

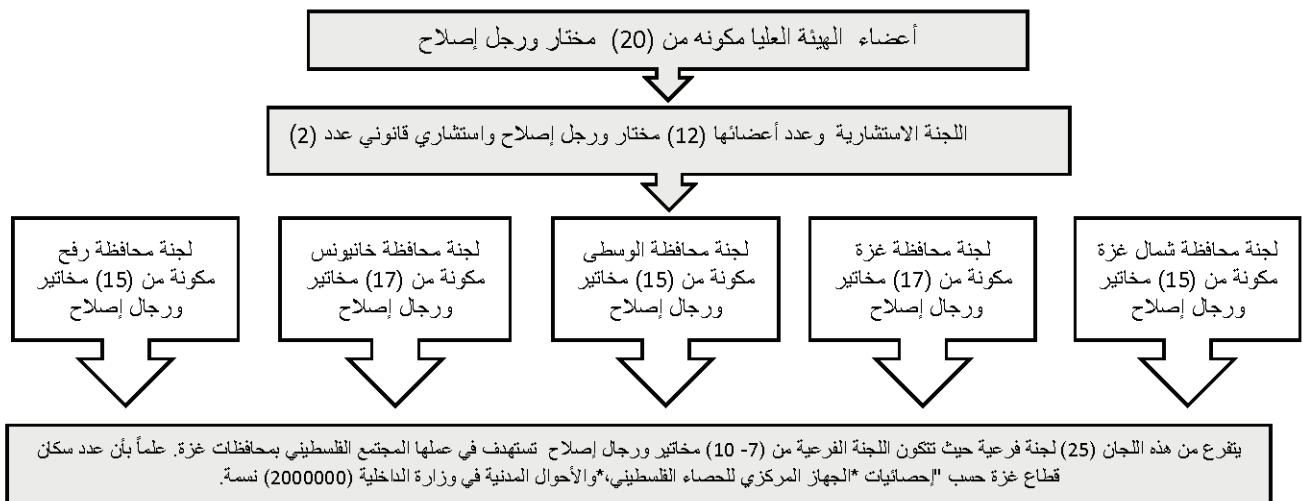
وهناك اتجاهان مختلفان داخل نظرية الدور:

أحدهما تطور في إطار الانثروبولوجيا الاجتماعية لـ رالف لنتون، ويولي أهمية بنائية للأدوار القائمة داخل النظام الاجتماعي، وهنا تصبح الأدوار مجموعة مترابطة مؤسسياً من الحقوق والواجبات المعيارية. والاتجاه الثاني يركز على العمليات النشطة المتضمنة في صنع الأدوار، وتولي الأدوار وممارستها، وهو جزء من تراث التفاعلية الرمزية والمنظور المسرحي، وهذا يحلل الحياة الاجتماعية، ويحدد التفسير البنائي للأدوار والمكانات في المجتمع، وهذا ما يرتبط في الدراسة الحالية، مثل: مكانة المعلم، ومكانة الطبيب، ومكانة رجل الإصلاح، ثم يحاول وصف المجموعة المعيارية من الحقوق والواجبات المرتبطة بالنمط المثالي لهذا الدور (دور رجل الإصلاح) واتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية، ودورهم في تعزيز السلم الاجتماعي بقطاع غزة.

الهيكلية الإدارية للهيئة:

الشكل رقم (1)

يوضح الهيكلية الإدارية لهيئة شؤون العشائر بمحافظات غزة، مقومات تعزيز السلم الاجتماعي في المجتمع:



تمتص الحقد وتطفئ نار الانتقام.

مجالات (مواضيع الصلح العشائري):

يقع الصلح تبعاً للقضايا، ولذلك يتنوع بتنوعها، حيث إن جميع الأخطاء الدنيوية بين بني البشر سواء منها القضاء والقدر، أو العمد، يجب أن يتم فيها الإصلاح ومنها: قضايا الدم والجروح، قضايا العرض، قضايا المال، كالسرقة، وسائر صور الاعتداء على المال، قضايا الاعتداء على البيوت وحرمتها كحرمة الاعتداء على العرض، قضايا تقطيع الوجه، وغيرها الكثير من القضايا.

أنواع الصلح العشائري:

ويتنوع الصلح في القضاء العشائري بحسب الأطراف المشتركة فيه من جهة، وبحسب النتائج المتحصلة منه.

ولهذا يمكن تقسيم الصلح تبعاً لأطراف المشتركة فيه وما ينتج عنه إلى ما يأتي:

♦ أولاً: الصلح العام: ويكون عادة مشتملاً ومتضمناً عموم أفراد عشيرة الجاني، وعن كل ما سلف من قضايا، سواء قبل أو خلال ذلك، وينتهي بحل جميع المشاكل الجديدة والقديمة على السواء.

♦ ثانياً: الصلح الخاص: وتنحصر المسؤولية هنا بأقارب الجاني حتى الدرجة الخامسة إذا كان الطرفان من عشيرة واحدة، ويلاحظ بأن هدف الصلح هو الحيلولة دون وقوع المشاكل التي تؤدي إلى الأخذ بالثأر من عشيرة الجاني.

♦ ثالثاً: الصلح النام: ينهي هذا الصلح جميع الأمور المتعلقة بين الأطراف المتنازعة وكأن شيئاً لم يكن، وتعود الأمور بين الأطراف جميعاً إلى طبيعتها، ولذلك سمي صلحاً تاماً.

♦ رابعاً: الصلح الناقص: ينهي هذا الصلح النزاع بين المتنازعين ضمن شروط معينة جرى الاتفاق عليها عند حضور جهة الصلح، ونلاحظ أن استمرار الصلح يبقى ساري المفعول طالما أن جميع الأطراف المتنازعة بقيت ملتزمة بالشروط المتفق عليها عند جهة الصلح، فإن أخل أحد الأطراف بالشروط يعد الصلح لاغياً.

نماذج وعقود لصلح عشائري قامت به الهيئة العليا لشؤون العشائر عزز من السلم الاجتماعي.

نورد هنا عدة نماذج لقضايا مجتمعية قامت الهيئة العليا لشؤون العشائر بحلها والحفاظ على السلم الاجتماعي من خلال الصلح العشائري، وهي نماذج لقضايا متنوعة منها: قضايا القتل، وحوادث الطرق، والمشاجرات العائلية، والاعتداء بكسر محارم البيوت، والتحرش، وقضايا النصب، وقضايا خلافات مالية، والتشهير، والتهديد... الخ، وهذه القضايا جرى إرفاقها في ملاحق الدراسة.

منهج الدراسة: (Study methodology)

من أجل تحقيق أهداف البحث، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف بأنه (أحد أشكال التحليل والتفسير

لا يناقش أحد في أهمية السلم الاجتماعي وضروراته للمجتمعات للعام والجميع الفلسطيني بخاصة. ولو أُجري استبيان أو استفتاء عام في أي مجتمع بشري، لما صوت أحد لصالح الاحتراب والنزاع الداخلي، لكن السلم الاجتماعي له مقومات وأركان لا يتحقق إلا بتوفرها، ولعل من أهم مقومات السلم الاجتماعي كما تحدث عنها الصفار (الصفار، 2002: 49-39)، الأمور التالية:

1. السلطة والنظام: لا يستغني أي مجتمع بشري عن سلطة حاكمة ونظام سائد يتحمل إدارة شؤون المجتمع، وتعمل القوى المختلفة تحت سقف هيئته، وإلا لكان البديل هو الفوضى، وتصارع القوى والإرادات.

2. العدالة والمساواة: المجتمع الذي يتساوى فيه الناس أمام القانون، وينال كل ذي حق حقه دون تمييز فيه لفئة على أخرى هو مجتمع تفل فيه دوافع العدوان، وإذا ضعفت سلطة العدالة فلا يمكن توافر السلم الاجتماعي.

3. ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع:

صنف علماء الاجتماع المجتمعات من حيث درجة تنوعها وانسجامها إلى ثلاثة أصناف: منها المجتمع المتجانس، والفيسفاسائي، والمجتمع التعددي الذي يتشكل من جماعات عدة متنوعة يضمن الحقوق والمصالح المشروعة للجميع، ليعيش الجميع في إطار المصلحة المشتركة في هذا المجتمع، وفي بوتقة الوطن الواحد. ولا شك أيضاً أن مبادئ الإسلام وشرائعه قدمت نموذجاً راقياً للتعايش بين الناس على اختلاف هوياتهم وانتماءاتهم على أساس العدل والمساواة، وضمن الحقوق والمصالح المشروعة للمجتمع.

آليات تعزيز السلم الاجتماعي من خلال الصلح العشائري:

يمكن تحديد عناصر الصلح العشائري، ومجالاته، وأنواعه، كما تحدث عنها كل من (الكيلاني وتفاحة 2012: 17 - 19) فيما يأتي:

♦ أولاً: نوع الواقعة، أو القضية العشائرية، أو الحادث الذي حدث بسببه الخصام، وهي إما قتل، أو سرقة،... إلخ.

♦ ثانياً: العطوة: وهي المدة الزمنية التي يقف فيها طرفا النزاع ملتزمين بعدم التعدي في وجه كفلاء الوفاء والدفاء.

♦ ثالثاً: كفلاء الوفاء والدفاء:

1. كفيل الوفاء: وهو ضامن السداد في الحق المحكوم به لصالح من له الحق.

2. كفيل الدفا: وهو الذي يدفئ المعتدي بدفء الأمان والطمأنينة وعدم الاعتداء، مؤمناً على حياة أهل الجاني خوفاً من ردة الفعل.

♦ رابعاً: الجاهة: وهي وفد المصالحة، والمصلح، وهم مجموعة من رجال الخير، يعرف عنهم التقوى والإصلاح، ولهم مضمار واسع بالحنكة واستدرار عطف المعتدي عليهم، أو الذين حدث فيهم الخطأ، مستهلين كلامهم لذوي صاحب الحق بكلمات

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 50 عاماً	6	10.0
	51-60 عاماً	29	48.3
	أكثر من 60 عاماً	25	41.7
الخدمة	أقل من 5 سنوات	7	11.7
	من 6-10 سنوات	14	23.3
	من 11-20 سنة	9	15.0
	أكثر من 20 سنة	30	50.0
مستوى الدخل	أقل من 1000 شيكل	37	61.7
	أكثر من 1500 شيكل	23	38.3
المجموع		60	100

أداة الدراسة: (Study tool)

قام الباحث بتصميم أداة للدراسة، وهي عبارة عن استبانة تهدف للتعرف على دور الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية في تعزيز السلم المجتمعي مكونة من 74 فقرة موزعة على ستة مجالات كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

يوضح مجالات أداة الدراسة وعدد فقراتها

م	المجال	عدد الفقرات
1.	مفهوم السلم الاجتماعي لدى العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر	12
2.	الأهمية التي تعود على المجتمع من ممارسة العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر	12
3.	الممارسة العملية التي يقوم بها العاملون بالهيئة العليا لشؤون العشائر	13
4.	المعوقات التي تواجه العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر	13
5.	أكثر المشكلات شيوعاً التي تحتاج لتدخل العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر	12
6.	كيف يمكن للعاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر تفادي المعوقات	12
	المجموع	74

بحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في الجداول التالية:

الاتساق الداخلي للمجال الأول

جدول (3)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على المجال الأول ودلالاتها الإحصائية (ن=40)

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1.	البعد عن التعصب بشكل عام	0.473	0.01

العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة). (ملحم، 2000: 324)

مجتمع الدراسة: (Study community)

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر في محافظات غزة، والبالغ عددهم (210) فرداً.

عينة الدراسة: (Study sample)

♦ أولاً عينة الدراسة الاستطلاعية: (Pilot sample)

قام الباحث بانتقاء عينة استطلاعية قوامها 40 فرداً من المجتمع الأصلي للدراسة؛ من أجل استخدامها في حساب صدق أداة الدراسة وثباتها.

♦ ثانياً عينة الدراسة الفعلية: (Actual sample)

تكونت عينة الدراسة من 60 فرداً من العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر في محافظات غزة، تم انتقائها بالطريقة العشوائية البسيطة «والعينة العشوائية هي العينة التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها، على أساس يهيئ فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المحسوبة منه، حيث تم تطبيق أداة الدراسة عليها بعد حساب صدقها وثباتها، والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة.

صدق الأداة: (Validity)

الاتساق الداخلي: (Internal consistency)

للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
2.	حب الناس جميعاً بغض النظر عن معتقداتهم وانتمائهم.	0.571	0.01
3.	معاملة الناس معاملة حسنة	0.661	0.01
4.	تقبل رأي الأخر برحابة صدر	0.603	0.01
5.	احترام الناس بعضهم بعض	0.686	0.01
6.	عفو الفرد عن من يسئ إليه	0.528	0.01
7.	تجنب المواقف العنيفة (التشاجر)	0.650	0.01
8.	السلم الاجتماعي هو الاستقرار الاجتماعي	0.701	0.01
9.	كل صاحب حق يصل لحقه	0.633	0.01
10.	ردع الظالم ورفع الظلم عن المظلوم	0.538	0.01
11.	الوصول إلى العدالة الاجتماعية بين أبناء الوطن	0.661	0.01
12.	المحافظة على النسيج الاجتماعي والروابط الاجتماعية	0.682	0.01

**ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.01 = 0.393

*ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.05=0.304

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ر) المحسوبة على جميع فقرات المحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ما يدل على أن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً.

الاتساق الداخلي للمجال الثاني

جدول (4)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على المجال الثاني ودلالاتها الإحصائية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1.	يعزز احترام حرية التعبير عن الرأي وقبول الأخر	0.631	0.01
2.	يحافظ على مجتمع متماسك ومتعاون	0.767	0.01
3.	يساعد في دعم تنمية المجتمع	0.664	0.01
4.	يعزز ثقافة التسامح بين الناس	0.807	0.01
5.	نبت التعصب والتطرف بكل أشكاله	0.626	0.01
6.	يعزز سيادة القانون	0.774	0.01
7.	المساهمة في الحد من العنف	0.651	0.01
8.	المحافظة على أمن وسلامة الأسرة والمجتمع	0.796	0.01
9.	تعزيز الاستقرار النفسي للفرد في المجتمع	0.848	0.01
10.	تعزيز الوحدة والمحبة والوثام في المجتمع	0.865	0.01
11.	تعزيز التسامح الاجتماعي	0.875	0.01
12.	دعم استقرار الأسرة ليكون المجتمع مستقر	0.814	0.01

**ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.01 = 0.393

*ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.05=0.304

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ر) المحسوبة على جميع فقرات المحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ما يدل على أن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً.

الاتساق الداخلي للمجال الثالث

جدول (5)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على المجال الثالث ودلالاتها الإحصائية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1.	تقديم المساعدة عند الطلب في جميع مجالات الحياة	0.513	0.01
2.	إصلاح ذات البين	0.657	0.01
3.	عقد ندوات وورش عمل لتعزيز السلم الاجتماعي	0.892	0.01
4.	توعية أفراد العائلات من خلال جلسات المصالحة العشائرية	0.818	0.01
5.	المشاركة في المناسبات الوطنية	0.765	0.01
6.	المشاركة في المناسبات الاجتماعية	0.816	0.01
7.	المشاركة في المؤتمرات ذات العلاقة	0.771	0.01
8.	المساعدة في حل كافة المشاكل عندما يطلب من الهيئة التدخل	0.651	0.01
9.	التدخل في حل المشاكل الزوجية المتعددة	0.673	0.01
10.	تقديم المشورة وحل المشكلات الأسرية والعائلية	0.721	0.01
11.	تعزيز المصالحة المجتمعة والوطنية	0.681	0.01
12.	دعم حقوق المرأة في المجتمع	0.690	0.01
13.	تقديم الدعم المادي والمعنوي للأسر الفقيرة وقت الكوارث والحروب	0.644	0.01

** الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.01 = 0.393

* الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.05 = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ر) المحسوبة على جميع فقرات المحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ما يدل على أن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً.

الاتساق الداخلي للمجال الرابع

جدول (6)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على المجال الرابع ودلالاتها الإحصائية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1.	عدم الاتزان النفسي والانفعالي لبعض الافراد	0.702	0.01
2.	تبني بعض أفراد المجتمع فكر خطأ والتعصب له	0.856	0.01
3.	عدم ممارسة الشورى في التعامل بين الافراد	0.844	0.01
4.	بعض المنتمين للفصائل الفلسطينية هم سبب المشكلات	0.703	0.01
5.	وقوف الفصائل مع عناصرها بشكل سلبي بل وتوفير حماية لهم	0.846	0.01
6.	عدم تعاون بعض وسائل الاعلام في تعزيز السلم الاجتماعي	0.718	0.01
7.	الايضاح الاقتصادية الصعبة وعدم وجود دخل لبعض الأفراد	0.816	0.01
8.	غياب المسؤولية المجتمعية لدى الكثير من أفراد المجتمع	0.845	0.01
9.	غياب الوازع الديني لدى بعض الأفراد	0.801	0.01
10.	التعصب الحزبي	0.746	0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
11.	التعقيدات الادارية واللوائح والتشريعات القديمة في المحاكم	0.827	0.01
12.	صعوبة التعامل مع بعض قادة الشرطة الفلسطينية في بعض الاجراءات القانونية	0.778	0.01
13.	تعين أكثر من مختار وتعدد المختاتير في العائلة الواحد	0.741	0.01

**ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.01 = 0.393

*ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.05=0.304

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ر) المحسوبة على جميع فقرات المحور الرابع دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن جميع فقرات المحور الرابع متسقة داخلياً.

الاتساق الداخلي للمجال الخامس

جدول (7)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على المجال الخامس ودالاتها الإحصائية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1.	المشكلات الزوجية المتعددة.	0.669	0.01
2.	المشكلات العائلية و(المشاجرات بين الأفرأ)	0.829	0.01
3.	مشكلات جرائم القتل والثائر	0.807	0.01
4.	مشكلات الميراث وتوزيع الممتلكات	0.855	0.01
5.	مشكلات التعصب الحزبي	0.829	0.01
6.	مشكلة التطرف الفكري والعقائدي	0.878	0.01
7.	مشكلات النصب والاحتيال والتزوير	0.887	0.01
8.	مشكلة الاعتداء والسرقه.	0.909	0.01
9.	مشكلات الاعتداء الجنسي والاغتصاب	0.886	0.01
10.	مشكلات زنا المحارم	0.825	0.01
11.	المشكلات الإصلاحية مثل(جناح الأحداث والرشوة والمحسوبية)	0.861	0.01
12.	مشكلات خاصة مثل (شرب الخمر ولعب القمار)	0.800	0.01

**ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.01 = 0.393

*ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.05=0.304

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ر) المحسوبة على جميع فقرات المحور الخامس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن جميع فقرات المحور الخامس متسقة داخلياً.

الاتساق الداخلي للمجال السادس

جدول (8)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على المجال الخامس ودالاتها الإحصائية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1.	توفير الدعم والموارد المالية	0.563	0.01
2.	دعم كافة الأنشطة الاجتماعية من المؤسسات المختصة.	0.703	0.01
3.	منح مخصصات مالية للمختاتير من أجل ممارسة دورهم دون عائق.	0.733	0.01
4.	عدم تعين أكثر من مختار في نفس العائلة الواحدة	0.664	0.01
5.	وضع استراتيجية وطنية لتعزيز وجعل السلم الاجتماعي جزءاً من سلوك الأفراد وثقافتهم	0.457	0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
6.	تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر من خلال الأنشطة المختلفة والفعاليات التوعوية العائلية، المحلية والمجتمعية.	0.709	0.01
7.	منح المرأة الحق في أن تكون رجل إصلاح أو "مختارة" للمشاركة في حل المشكلات وتعزيز السلم الاجتماعي.	0.587	0.01
8.	توفير الدعم الحكومي للهيئة العليا لشؤون العشائر وأعضائها	0.528	0.01
9.	توجيه الاهتمام للعاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر من المانحين والممولين للمشروعات المجتمعية.	0.712	0.01
10.	مساعدة المؤسسات الأهلية للعاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر للقيام بمهامها	0.775	0.01
11.	تسهيل عمل المخاتير في الدوائر الحكومية والأهلية	0.773	0.01
12.	تطبيق القانون والنظام على جميع أفراد المجتمع	0.792	0.01

**ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.01 = 0.393

*ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.05=0.304

الاتساق الداخلي لجميع مجالات الاستبانة
للتأكد من الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة فيما بينها
وبين درجاتها الكلية، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون
لكل مجال مع المجالات الأخرى ومع الدرجة الكلية للاستبانة كما
هو مبين في الجدول الآتي:

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم (ر) المحسوبة على
جميع فقرات المجال السادس أكبر من قيم (ر) الجدولية عند درجات
حرية 38 ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن جميعها دالة
إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد الاتساق الداخلي
لجميع فقرات المجال السادس، وصلاحيته للتطبيق على عينة
الدراسة.

جدول (9)

مصفوفة معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة ودرجاتها الكلية والدلالة الإحصائية

المجال	مفهوم السلم الاجتماعي	الأهمية التي تعود على المجتمع	الممارسة العملية	المعوقات	المشكلات	تفادي المعوقات
مفهوم السلم الاجتماعي						
الأهمية التي تعود على المجتمع	**0.646					
الممارسة العملية	**0.484	**0.711				
المعوقات	**0.632	**0.610	**0.466			
المشكلات	**0.485	**0.512	**0.721	**0.719		
تفادي المعوقات	**0.523	**0.463	**0.534	**0.469	**0.598	
الدرجة الكلية	**0.597	**0.603	**0.476	**0.802	**0.779	**0.570

**ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.01 = 0.393

*ر الجدولية عند درجات حرية 38 ومستوى دلالة 0.05=0.304

الثبات Reliability

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة
كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، حيث قام الباحث بحساب
معامل كرونباخ ألفا على جميع مجالات الاستبانة ودرجاتها الكلية
كما هو موضح في الجدول (10).

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ر) المحسوبة على
جميع المجالات مع الدرجة الكلية أكبر من قيم (ر) الجدولية عند
درجات حرية 38 ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على أنها دالة
إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد الاتساق الداخلي
للاستبانة، وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (10)

معامل كرونباخ ألفا على جميع محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية

م	المحور	معامل كرونباخ ألفا
1.	مستوى إدراك أفراد العينة لمفهوم السلم الاجتماعي	0.833

م	المحور	معامل كرونباخ ألفا
2.	مستوى (درجة) إدراك العاملين لأهمية عمل الهيئة في تحقيق السلم الاجتماعي	0.930
3.	اتجاهات العاملين نحو المهمات التي تقوم بها الهيئة العليا لشؤون العشائر لتعزيز السلم الاجتماعي.	0.920
4.	اتجاهات العاملين نحو المعوقات التي تواجه الهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي.	0.947
5.	اتجاهات العاملين نحو أكثر المشكلات شيوعاً التي تحتاج لتدخل الهيئة العليا لشؤون العشائر.	0.961
6.	اتجاهات العاملين نحو تعزيز عمل الهيئة العليا لشؤون العشائر لتفادي المعوقات التي تعيق تعزيز السلم الاجتماعي	0.822
7.	الدرجة الكلية	0.953

يتضح من الجدول السابق أن معاملات كرونباخ ألفا لمحاوير الاستبانة ودرجتها الكلية مرتفعة ما يدل على أن الاستبانة ثابتة وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحث بتحليل البيانات من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social sciences spss) مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية:

- ◆ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
- ◆ معامل ارتباط بيرسون person correlation formula

لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

◆ معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لحساب ثبات أداة الدراسة.

◆ ختبار (ت) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين In-dependent sample T.test

◆ اختبار تحليل التباين الأحادي One way anova.

وقد اعتمد الباحث المعيار التالي للحكم على مستوى الأوزان النسبي كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11)

معيار تحديد مستوى الوزن النسبي

المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
المتوسط	أقل من 1.8	من 1.81 – 2.59	2.6-3.39	3.9-4.29	أكثر من 4.29
الوزن النسبي	أقل من 36	37-51.9	52-77.9	78-85.9	86-100

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس

◆ ما اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر للمحافظات الجنوبية ودورهم في تعزيز السلم الاجتماعي بقطاع غزة؟

للإجابة عن السؤال الرئيس قام الباحث بحساب المتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي على جميع مجالات أداة الدراسة، ودرجتها الكلية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (12)

المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي على جميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	مستوى إدراك أفراد العينة لمفهوم السلم الاجتماعي	4.65	0.34	93.08	1
2.	مستوى (درجة) إدراك العاملين لأهمية عمل الهيئة في تحقيق السلم الاجتماعي	4.51	0.43	90.22	2
3.	اتجاهات العاملين نحو المهمات التي تقوم بها الهيئة العليا لشؤون العشائر لتعزيز السلم الاجتماعي؟	4.47	0.40	89.49	3
4.	اتجاهات العاملين نحو المعوقات التي تواجه الهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي؟	3.96	0.86	79.28	5
5.	اتجاهات العاملين نحو أكثر المشكلات شيوعاً التي تحتاج لتدخل الهيئة العليا لشؤون العشائر	3.52	1.01	70.44	6

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
6.	اتجاهات العاملين نحو تعزيز عمل الهيئة العليا لشؤون العشائر لتفادي المعوقات التي تعيق تعزيز السلم الاجتماعي	4.37	0.44	87.33	4
	الدرجة الكلية	4.25	0.38	84.96	

العاملين نحو أكثر المشكلات شيوعاً التي تحتاج لتدخل الهيئة العليا لشؤون العشائر) بوزن نسبي متوسط مقداره (70.44)، وهذا يدل على أن الهيئة العليا لشؤون العشائر في المحافظات الجنوبية تقوم بدور كبير من أجل تعزيز السلم الاجتماعي، وأكثر الأمور التي تهتم بها الهيئة هي تحديد مفهوم واضح للسلم الاجتماعي، وأقل هذه الأمور تحديد المشكلات اللازمة لتدخل شؤون العشائر، والتي تسهم في تعزيز السلم المجتمعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

◀ ما مستوى إدراك أفراد العينة لمفهوم السلم الاجتماعي؟
قام الباحث بالإجابة عن السؤال الأول من خلال حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية وترتيبها على جميع فقرات المجال الأول ودرجته الكلية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (13)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال الأول ودرجته الكلية ن=60

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	البعد عن التعصب بشكل عام	4.63	0.55	92.60	8
2.	حب الناس جميعاً بغض النظر عن معتقداتهم وانتمائهم	4.55	0.81	91.00	11
3.	معاملة الناس معاملة حسنة	4.73	0.45	94.60	3
4.	تقبل رأي الآخر برحابة صدر	4.58	0.74	91.60	9
5.	احترام الناس بعضهم بعض	4.75	0.44	95.00	2
6.	عفو الفرد عن من يسيء إليه	4.45	0.53	89.00	12
7.	تجنب المواقف العنيفة (التشاجر)	4.58	0.56	91.60	9
8.	السلم الاجتماعي هو الاستقرار الاجتماعي	4.72	0.45	94.40	4
9.	كل صاحب حق يصل لحقه	4.65	0.58	93.00	7
10.	يعني ردع الظالم ورفع الظلم عن المظلوم	4.72	0.45	94.40	4
11.	الوصول إلى العدالة الاجتماعية بين أبناء الوطن	4.72	0.45	94.40	4
12.	المحافظة على النسيج الاجتماعي والروابط الاجتماعية	4.77	0.43	95.40	1
	الدرجة الكلية للمجال الأول	4.65	0.34	93.08	

نسبي مرتفع جداً (95.40) والفقرة (5) (احترام الناس بعضهم بعض) بوزن نسبي مرتفع جداً مقداره (95).

وأقل فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (2) (حب الناس جميعاً بغض النظر عن معتقداتهم وانتمائهم) بوزن نسبي مرتفع جداً (90.00) والفقرة رقم (6) (عفو الفرد عن من يسيء إليه) بوزن نسبي مرتفع جداً (89.00).

يتضح من الجدول السابق أن:

الوزن النسبي للدرجة الكلية يساوي 93.08 والذي يعد وزناً نسبياً مرتفعاً جداً وأن:

أعلى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (12) (المحافظة على النسيج الاجتماعي والروابط الاجتماعية) بوزن

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

◀ ما مستوى (درجة) إدراك العاملين لأهمية عمل الهيئة في تحقيق السلم الاجتماعي؟

قام الباحث بالإجابة عن السؤال الثاني من خلال حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وترتيبها على جميع فقرات المجال الثاني، ودرجته الكلية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (14)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المحور الثاني الرعاية الصحية ودرجته الكلية ن=77

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يعزز احترام حرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر	4.47	0.50	89.33	9
2	يحافظ على مجتمع متماسك ومتعاون	4.57	0.50	91.33	2
3	يساعد في دعم تنمية المجتمع	4.45	0.53	89.00	11
4	يعزز ثقافة التسامح بين الناس	4.53	0.60	90.67	5
5	نبذ التعصب والتطرف بكل أشكاله	4.38	0.61	87.67	12
6	يعزز سيادة القانون	4.50	0.70	90.00	8
7	المساهمة في الحد من العنف	4.47	0.68	89.33	9
8	المحافظة على أمن وسلامة الأسرة والمجتمع	4.58	0.56	91.67	1
9	تعزيز الاستقرار النفسي للفرد في المجتمع	4.57	0.50	91.33	2
10	تعزيز الوحدة والمحبة والوئام في المجتمع	4.53	0.50	90.67	5
11	تعزيز التسامح الاجتماعي	4.55	0.50	91.00	4
12	دعم استقرار الأسرة ليكون المجتمع مستقر	4.53	0.50	90.67	5
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	4.51	0.43	90.22	

العاملين بهيئة شؤون العشائر لدورها بدرجة مرتفعة جداً، ولكن أكثر الأمور أهمية تعود على المجتمع جراء ممارسة العاملين بهيئة شؤون العشائر هو المحافظة على أمن وسلامة الأسرة والمجتمع، وتعزيز الاستقرار النفسي للفرد في المجتمع، وأقل الأمور أهمية هي المساعدة في تنمية المجتمع، ونبذ التعصب بكافة أشكاله.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

◀ ما اتجاهات العاملين نحو المهام التي تقوم بها الهيئة العليا لشؤون العشائر لتعزيز السلم الاجتماعي؟

قام الباحث بالإجابة عن السؤال الثالث من خلال حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وترتيبها على جميع فقرات المجال الثالث، ودرجته الكلية كما هو مبين في الجدول الآتي:

ما يدل على أن العاملين بهيئة شؤون العشائر لديهم إدراك لمفهوم السلم الاجتماعي بدرجة عالية جداً، وأن أكثر ما يعبر عن مفهوم السلم الاجتماعي هي المحافظة على النسيج الاجتماعي، والروابط الاجتماعية، واحترام الناس لبعضهم، وأقلها حب الناس جميعاً بغض النظر عن معتقداتهم وانتمائهم، وعفو الفرد عن من يسئ إليه.

يتضح من الجدول السابق أن: الوزن النسبي للدرجة الكلية مرتفع جداً مقداره 90.22 وأن:

أعلى فقرتين في الوزن النسبي هي الفقرة رقم (8) (المحافظة على أمن وسلامة الأسرة والمجتمع) بوزن نسبي (91.67) والفقرة (9) (تعزيز الاستقرار النفسي للفرد في المجتمع) بوزن نسبي (91.33)

وأقل فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرتين رقم (3) (يساعد في دعم تنمية المجتمع) بوزن نسبي مرتفع جداً (89) والفقرة رقم (5) (نبذ التعصب والتطرف بكل أشكاله) بوزن نسبي مرتفع جداً (87.67).

مما يدل على أن جميع الفقرات التي وردت في المجال الثاني تمثل الأهمية التي تعود على المجتمع من خلال ممارسة

جدول (15)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال الثالث ودرجته الكلية ن=60

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تقديم المساعدة عند الطلب في جميع مجالات الحياة	4.50	0.50	90.00	4
2.	اصلاح ذات البين	4.78	0.42	95.60	1
3.	عقد ندوات وورش عمل لتعزيز السلم الاجتماعي	4.35	0.61	87.00	13
4.	توعية أفراد العائلات من خلال جلسات المصالحة العشائرية	4.43	0.56	88.60	9
5.	المشاركة في المناسبات الوطنية	4.47	0.57	89.40	6
6.	المشاركة في المناسبات الاجتماعية	4.47	0.57	89.40	6
7.	المشاركة في المؤتمرات ذات العلاقة	4.48	0.57	89.60	5
8.	المساعدة في حل كافة المشاكل عندما يطلب من الهيئة التدخل.	4.53	0.50	90.60	2
9.	التدخل في حل المشاكل الزوجية المتعددة	4.38	0.64	87.60	11
10.	تقديم المشورة وحل المشكلات الأسرية والعائلية.	4.47	0.57	89.40	6
11.	تعزيز المصالحة المجتمعة والوطنية	4.52	0.50	90.40	3
12.	دعم حقوق المرأة في المجتمع	4.40	0.56	88.00	10
13.	تقديم الدعم المادي والمعنوي للأسر الفقيرة وقت الكوارث والحروب	4.38	0.61	87.60	11
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	4.47	0.40	89.49	

الممارسات العملية التي يقوم بها العاملون بالهيئة من أجل تعزيز السلم المجتمعي هي (إصلاح ذات البين، والمساعدة في حل كافة المشكلات عندما يطلب من الهيئة التدخل) وأقل هذه الممارسات هي (التدخل في حل المشاكل الزوجية المتعددة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للأسر الفقيرة وقت الكوارث والحروب، وعقد ندوات وورش عمل لتعزيز السلم الاجتماعي)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

ما اتجاهات العاملين نحو المعوقات التي تواجه الهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي؟
قام الباحث بالإجابة عن السؤال الرابع من خلال حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وترتيبها على جميع فقرات المجال الرابع، ودرجته الكلية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (16)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال الرابع ودرجته الكلية ن=60

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	عدم الاتزان النفسي والانفعالي لبعض الافراد	4.07	0.90	81.40	4
2.	تبني بعض أفراد المجتمع فكراً خاطئاً والتعصب له	3.98	1.13	79.60	7
3.	عدم ممارسة الشورى في التعامل بين الافراد	3.95	1.08	79.00	8
4.	بعض المنتمين للفصائل الفلسطينية هم سبب المشكلات	4.12	0.90	82.40	2
5.	وقوف الفصائل مع عناصرها بشكل سلبي بل وتوفير حماية لهم	4.00	1.04	80.00	6

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
6.	عدم تعاون بعض وسائل الاعلام في تعزيز السلم الاجتماعي	3.78	1.15	75.60	12
7.	الايوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم وجود دخل لبعض الأفراد	4.12	0.99	82.40	2
8.	غياب المسؤولية المجتمعية لدى الكثير من أفراد المجتمع.	3.85	1.06	77.00	10
9.	غياب الوازع الديني لدى بعض الأفراد.	3.85	1.13	77.00	10
10.	التعصب الحزبي	4.18	1.13	83.60	1
11.	التعقيدات الادارية واللوائح والتشريعات القديمة في المحاكم	4.03	1.07	80.60	5
12.	صعوبة التعامل مع بعض قادة الشرطة الفلسطينية في بعض الاجراءات القانونية	3.90	1.19	78.00	9
13.	تعين أكثر من مختار وتعدد المخاتير في العائلة الواحد	3.70	1.29	74.00	13
	الدرجة الكلية للمجال الرابع	3.96	0.86	79.28	

محافظات غزة مرتفعة، وأن أكثر هذه المعوقات هي (التعصب الحزبي، والأوضاع الاقتصادية الصعبة، وعدم وجود دخل لبعض الأفراد) وأقلها هي (عدم تعاون بعض وسائل الإعلام في تعزيز السلم الاجتماعي وتعين أكثر من مختار، وتعدد المخاتير في العائلة الواحدة).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ما اتجاهات العاملين نحو أكثر المشكلات شيوعاً التي تحتاج لتدخل الهيئة العليا لشؤون العشائر؟

قام الباحث بالإجابة عن السؤال الخامس من خلال حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وترتيبها على جميع فقرات المجال الخامس، ودرجته الكلية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (17)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال الخامس ودرجته الكلية ن = 60

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	المشكلات الزوجية المتعددة	3.97	1.04	79.33	1
2.	المشكلات العائلية و (المشاجرات بين الأفراد)	3.93	1.10	78.67	2
3.	مشكلات جرائم القتل والخائف	3.67	1.24	73.33	5
4.	مشكلات الميراث وتوزيع الممتلكات	3.83	1.25	76.67	3
5.	مشكلات التعصب الحزبي	3.73	1.23	74.67	4
6.	مشكلة التطرف الفكري والعقائدي.	3.40	1.20	68.00	8
7.	مشكلات النصب والاحتيال والتزوير	3.60	1.33	72.00	6
8.	مشكلة الاعتداء والسرقة.	3.58	1.21	71.67	7
9.	مشكلات الاعتداء الجنسي والاعتصاب	3.22	1.25	64.33	10
10.	مشكلات زنا المحارم	3.12	1.14	62.33	11
11.	المشكلات الإصلاحية مثل (جناح الأحداث والرشوة والمحسوبية)	3.25	1.19	65.00	9
12.	مشكلات خاصة مثل (شرب الخمر ولعب القمار)	2.97	1.07	59.33	12
	الدرجة الكلية للمجال الخامس	3.52	1.01	70.44	

ما يدل على أن حجم المشكلات التي تتطلب تدخل العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر في محافظات غزة متوسط، وأن أكثر المشكلات التي تتطلب تدخل العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر بمحافظات غزة هي (المشكلات الزوجية المتعددة والمشكلات العائلية و(المشاجرات بين الأفراد)) وأقل هذه المشكلات هي (مشكلات زنا المحارم والمشكلات الخاصة مثل شرب الخمر ولعب القمار).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس

ما اتجاهات العاملين نحو تعزيز عمل الهيئة العليا لشؤون العشائر لتفادي المعوقات التي تعيق تعزيز السلم الاجتماعي؟

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية للمجال الرابع يساوي (70.44) والذي يعد وزناً نسبياً متوسطاً، كما تبين أن:

أعلى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (1) (المشكلات الزوجية المتعددة) بوزن نسبي مرتفع (79.33) والفقرة رقم (2) (المشكلات العائلية و(المشاجرات بين الأفراد)) بوزن نسبي مرتفع (78.67).

وأقل فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (10) (مشكلات زنا المحارم) بوزن نسبي متوسط (62.33) والفقرة رقم (12) (مشكلات خاصة مثل (شرب الخمر ولعب القمار)) بوزن نسبي متوسط (59.33).

جدول (18)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المجال السادس ودرجته الكلية ن=77

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	توفير الدعم والموارد المالية	4.35	0.55	87.00	9
2.	دعم الأنشطة الاجتماعية كافة من المؤسسات المختصة.	4.38	0.49	87.67	7
3.	منح مخصصات مالية للمختابر من أجل ممارسة دورهم دون عائق.	4.33	0.88	86.67	10
4.	عدم تعيين أكثر من مختار في نفس العائلة الواحدة	4.15	1.19	83.00	4
5.	وضع استراتيجية وطنية لتعزيز وجعل السلم الاجتماعي جزءاً من سلوك الأفراد وثقافتهم	4.43	0.67	88.67	6
6.	تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر من خلال الأنشطة المختلفة والفعاليات التوعوية العائلية، المحلية والمجتمعية.	4.38	0.80	87.67	11
7.	منح المرأة الحق في أن تكون رجل إصلاح أو (مختارة) للمشاركة في حل المشكلات وتعزيز السلم الاجتماعي	3.45	1.33	69.00	12
8.	توفير الدعم الحكومي للعاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر وأعضائها	4.45	0.77	89.00	5
9.	توجيه الاهتمام بالعاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر من قبل المانحين والممولين للمشروعات المجتمعية.	4.62	0.49	92.33	3
10.	مساندة المؤسسات الأهلية للعاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر للقيام بمهامها	4.57	0.50	91.33	4
11.	تسهيل عمل المختابر في الدوائر الحكومية والأهلية	4.65	0.48	93.00	1
12.	تطبيق القانون والنظام على جميع أفراد المجتمع	4.63	0.55	92.67	2
	الدرجة الكلية للمجال السادس	4.37	0.44	87.33	

تعزيز السلم المجتمعي بمحافظات غزة، والتي وردت في المجال السادس بدرجة عالية، وأن أكثر هذه الإجراءات أهمية هي تسهيل عمل المختابر في الدوائر الحكومية والأهلية، وتطبيق القانون والنظام على جميع أفراد المجتمع، وأقلها أهمية تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر من خلال الأنشطة المختلفة، والفعاليات التوعوية العائلية المحلية، ومنح المرأة الحق في أن تكون عضو لجنة إصلاح أو (مختارة) للمشاركة في حل المشكلات وتعزيز السلم الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين نحو مفهوم، وأهمية، ومعوقات، وطرق تعزيز السلم الاجتماعي تعزى لمتغير العمر؟

قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova من أجل التحقق من وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر كما هو موضح في الجدول الآتي:

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية للمجال السادس يساوي (87.33) والذي يعد وزناً نسبياً مرتفعاً، حيث إن: أعلى فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (11) (تسهيل عمل المختابر في الدوائر الحكومية والأهلية) بوزن نسبي مرتفع جداً (93.00) والفقرة رقم (12) (تطبيق القانون والنظام على جميع أفراد المجتمع) بوزن نسبي (92.67).

وأقل فقرتين في الوزن النسبي هما الفقرة رقم (6) (تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر من خلال الأنشطة المختلفة والفعاليات التوعوية العائلية المحلية) بوزن نسبي مرتفع (87.67) والفقرة رقم (7) (منح المرأة الحق في أن تكون عضو لجنة إصلاح أو (مختارة) للمشاركة في حل المشكلات وتعزيز السلم الاجتماعي) بوزن متوسط (69.00).

وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون تطبيق الإجراءات العملية لمواجهة معوقات عمل هيئة شؤون العشائر في

جدول (19)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى دلالتها لجميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية لعينة الدراسة حسب متغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	0.577	2	0.289			
مفهوم السلم الاجتماعي	داخل المجموعات	6.073	57	0.107	2.709	0.075	غير دالة
	المجموع	6.65	59				
	بين المجموعات	0.408	2	0.204			
الأهمية التي تعود على المجتمع	داخل المجموعات	10.529	57	0.185	1.104	0.338	غير دالة
	المجموع	10.937	59				
	بين المجموعات	0.172	2	0.086			
الممارسة العميلة للعاملين بالهيئة لشؤون العشائر	داخل المجموعات	9.498	57	0.167	0.517	0.599	غير دالة
	المجموع	9.671	59				
	بين المجموعات	2.249	2	1.124			
المعوقات التي تواجه العاملين في شؤون العشائر	داخل المجموعات	41.532	57	0.729	1.543	0.223	غير دالة
	المجموع	43.781	59				
	بين المجموعات	0.42	2	0.21			
أكثر المشكلات التي تحتاج لتدخل العاملين بالهيئة	داخل المجموعات	60.342	57	1.059	0.198	0.821	غير دالة
	المجموع	60.762	59				
	بين المجموعات	0.428	2	0.214			
كيف يمكن للعاملين بالهيئة تفادي المعوقات	داخل المجموعات	11.13	57	0.195	1.096	0.341	غير دالة
	المجموع	11.558	59				
	بين المجموعات	0.411	2	0.205			
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	8.254	57	0.145	1.418	0.251	غير دالة
	المجموع	8.665	59				

**قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2، 57 ومستوى دلالة 0.01=5.00

*قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2، 57 ومستوى دلالة 0.05=3.16

◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين

نحو مفهوم، وأهمية، ومعوقات، وطرق تعزيز السلم الاجتماعي تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟

قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova من أجل التحقق من وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر كما هو موضح في الجدول الآتي:

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ف) المحسوبة على جميع مجالات الاستبانة، وكذلك على درجتها الكلية عند درجات حرية 2، 57 ومستوى دلالة (0.05) أقل من قيمة (ف) الجدولية، ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي بمحافظات غزة تعزى لمتغير العمر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن

جدول (20)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى دلالتها لجميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	0.568	3	0.189			
مفهوم السلم الاجتماعي	داخل المجموعات	6.083	56	0.109	1.742	0.169	غير دالة
	المجموع	6.65	59				
	بين المجموعات	1.337	3	0.446			
الأهمية التي تعود على المجتمع	داخل المجموعات	9.6	56	0.171	2.599	0.061	غير دالة
	المجموع	10.937	59				
	بين المجموعات	1.224	3	0.408			
الممارسة العملية للعاملين بالهيئة لشؤون العشائر	داخل المجموعات	8.447	56	0.151	2.705	0.054	غير دالة
	المجموع	9.671	59				
	بين المجموعات	2.902	3	0.967			
المعوقات التي تواجه العاملين بشؤون العشائر	داخل المجموعات	40.879	56	0.73	1.325	0.275	غير دالة
	المجموع	43.781	59				
	بين المجموعات	1.317	3	0.439			
أكثر المشكلات التي تحتاج لتدخل العاملين بالهيئة	داخل المجموعات	59.445	56	1.062	0.414	0.744	غير دالة
	المجموع	60.762	59				
	بين المجموعات	1.532	3	0.511			
كيف يمكن للعاملين بالهيئة تفادي المعوقات	داخل المجموعات	10.026	56	0.179	2.852	0.045	دالة عند مستوى 0.05
	المجموع	11.558	59				
	بين المجموعات	0.589	3	0.196			
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	8.076	56	0.144	1.362	0.264	غير دالة
	المجموع	8.665	59				

**قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2، 57 ومستوى دلالة 0.01=5.00

*قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2، 57 ومستوى دلالة 0.05=3.16

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين نحو مفهوم، وأهمية، ومعوقات، وطرق تعزيز السلم الاجتماعي تعزى لمتغير مستوى الدخل؟

للإجابة عن السؤال التاسع قام الباحث باستخدام اختبار (ت) Independent sample t.test لحساب الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وذلك لحساب المتوسط، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لدرجات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لكل محور، والدرجة الكلية للاستبانة حسب متغير الحالة الاقتصادية كما هو موضح في الجدول الآتي:

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ف) المحسوبة على جميع مجالات الاستبانة، وكذلك على درجتها الكلية عند درجات حرية 2، 57 ومستوى دلالة (0.05) أقل من قيمة (ف) الجدولية باستثناء المجال السادس والخاص بكيفية التغلب على المعوقات التي تواجه العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم المجتمعي، ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع

جدول (21)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة حسب متغير المستوى الدخل ن=60

المجال	الحالة الاقتصادية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
مفهوم السلم الاجتماعي	أقل من 1000 شيكل	37	4.6149	0.33699	1.153	0.245	غير دالة
	أكثر من 1500 شيكل	23	4.7174	0.33119			
الأهمية التي تعود على المجتمع	أقل من 1000 شيكل	37	4.5158	0.43957	0.105	0.916	غير دالة
	أكثر من 1500 شيكل	23	4.5036	0.42527			
الممارسة العملية للعاملين بهيئة شؤون العشائر	أقل من 1000 شيكل	37	4.4823	0.39334	0.192	0.849	غير دالة
	أكثر من 1500 شيكل	23	4.4615	0.43142			
المعوقات التي تواجه العاملين بشؤون العشائر	أقل من 1000 شيكل	37	3.7464	0.99767	3.100	0.003	دالة عند مستوى 0.01
	أكثر من 1500 شيكل	23	4.3144	0.39149			
أكثر المشكلات التي تحتاج لتدخل العاملين بالهيئة	أقل من 1000 شيكل	37	3.3108	1.18123	2.466	0.017	دالة عند مستوى 0.05
	أكثر من 1500 شيكل	23	3.8623	0.53158			
كيف يمكن للعاملين بالهيئة تفادي المعوقات	أقل من 1000 شيكل	37	4.3446	0.48598	0.519	0.606	غير دالة
	أكثر من 1500 شيكل	23	4.4022	0.36983			
الدرجة الكلية	أقل من 1000 شيكل	37	4.1676	0.4232	2.344	0.026	دالة عند مستوى 0.05
	أكثر من 1500 شيكل	23	4.3772	0.26919			

**قيم ت الجدولية عند درجة حرية 75 ومستوى دلالة 0.01 = 2.704

*قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 75 ومستوى دلالة 0.05 = 2.021

♦ أثبتت الدراسة أن اتجاهات العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر في المحافظات الجنوبية بقطاع غزة ودورهم في تعزيز السلم الاجتماعي كان إيجابياً، وأكثر الأمور التي يهتم بها العاملون بالهيئة هي تحديد مفهوم واضح للسلم الاجتماعي، وأقل هذه الأمور تحديد المشكلات اللازمة لتدخل العاملين بشؤون العشائر، والتي تسهم في تعزيز السلم المجتمعي.

♦ أكدت الدراسة أن العاملين بهيئة شؤون العشائر لديهم إدراك لمفهوم السلم الاجتماعي بدرجة عالية جداً، وأن أكثر ما يعبر عن مفهوم السلم الاجتماعي هي المحافظة على النسيج الاجتماعي، والروابط الاجتماعية، واحترام الناس لبعضهم، وأقلها حب الناس جميعاً بغض النظر عن معتقداتهم وانتمائهم، وعفو الفرد عن من يسيء إليه.

♦ أظهرت الدراسة أن اتجاهات العاملين نحو الممارسة العملية في هيئة شؤون العشائر أسهمت في تعزيز السلم المجتمعي بصورة مرتفعة، وأن أكثر الممارسات العملية التي تقوم بها العاملون بالهيئة من أجل تعزيز السلم المجتمعي هي إصلاح ذات البين، والمساعدة في حل كافة المشكلات عندما يطلب من الهيئة التدخل، وأقل هذه الممارسات العملية هي التدخل في حل المشاكل الزوجية المتعددة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للأسر الفقيرة وقت الكوارث والحروب، وعقد ندوات وورش عمل لتعزيز السلم الاجتماعي.

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة على المجالات الأولى، والثاني، والثالث، والسادس أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية 58 ومستوى دلالة (0.05) في حين وجد أن قيمة (ت) المحسوبة على المجالات الرابع، والخامس، والدرجة الكلية أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور العاملين بالهيئة العليا لشؤون العشائر في تعزيز السلم الاجتماعي بمحافظة غزة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لصالح ذوي الدخل المرتفع.

نتائج البحث

♦ بينت الدراسة أن السلم الاجتماعي يعد عاملاً أساسياً لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع، إذ إنه إذا ما فقد السلم الاجتماعي، فإن ذلك يؤدي إلى تدهور الأمن وزعزعة الاستقرار، وبالتالي تسود حالة الفوضى في المجتمع، مما يؤدي إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية على جميع مناحي الحياة.

♦ أظهرت الدراسة الحالية أن هناك اتجاهات إيجابية نحو فئة المخاتير ورجال الإصلاح في قطاع غزة، إذ يقع على عاتقها العبء الأكبر في تعزيز السلم الاجتماعي، بما لهم من تأثير في الآخرين، حيث أخذوا على عاتقهم إصلاح ذات البين في كثير من القضايا، وأصبح دورهم بارزاً في التصدي للمشكلات، وتعزيز السلم الاجتماعي في المجتمع.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. القرآن الكريم:
2. الحديث شريف:
3. البخاري، إبراهيم أبي عبد الله بن إسماعيل: صحيح البخاري، ألفا للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، كتاب البيوع، حديث رقم 2076، 2008م.
4. ابن فارس، أبي الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 2001، 1م.
5. ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت الطبعة الثالثة، 1986م.
6. أبو طه، حاتم سميح: أبو نحلة، سمر محمد. النحال، فاتن فتحي: دور المرأة الفلسطينية في صنع السلم الأهلي، مركز شؤون المرأة فلسطين-غزة شركة الأرقام التجارية للطباعة 2015م.
7. بالموشي، عبد الرازق: دور المناهج التعليمية في تحقيق السلم الاجتماعي، أعمال المؤتمر الدولي الرابع: التربية على القانون الدولي الإنساني / الجزائر 19 – 20 أغسطس 2014م.
8. البديوي، خالد بن محمد: الحوار وبناء السلم الاجتماعي، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، الطبعة الأولى، 2011م.
9. حداد، مهنا يوسف: النظام وتشكيل المجتمع في الأردن، عمان، دار البيروق للطباعة والنشر، 1991م.
10. خزاعلة، عبد العزيز: مقدمة لدراسة المجتمع الأردني، عمان، جامعة اليرموك، 1993م.
11. الصفار، حسن: السلم الاجتماعي مقوماته وحمايته، دار الساقى، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان 2002م.
12. حرارة، محي الدين فايد: اتجاهات المرأة نحو المشاركة الاجتماعية والسياسية في المجتمع الفلسطيني»، رسالة قدمت للحصول على درجة الماجستير، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات المشتركة، 2008م.
13. غيث، محمد عاطف: «قاموس علم الاجتماع»، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2009م.
14. عثمان، إبراهيم، وعبيدات، سليمان، وأبو هلال، أحمد. وقواسمة، رشدي: علم الاجتماع التربوي، كلية التربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان-الأردن، الطبعة الأولى 1992م.
15. عواد، يوسف زياب: دور المسؤولية المجتمعية في تدعيم ممارسات السلم الأهلي للشباب الجامعي، أعمال المؤتمر الدولي الرابع: التربية على القانون الدولي الإنساني، الجزائر 19 – 20 أغسطس 2014م.
16. الكيلاني، سري زيد، وتفاحة، ليلي مصطفى: دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي، مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني بعنوان: (السلم الاجتماعي من منظور اسلامي)، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012م.

◆ بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات العاملين نحو تعزيز عمل الهيئة العليا لشؤون العشائر لتفادي المعوقات التي تعيق تعزيز السلم الاجتماعي جاءت مرتفعة جداً، وأن أكثر هذه المعوقات هي، التعصب الحزبي، والأوضاع الاقتصادية الصعبة، وعدم وجود دخل لبعض الأفراد، وأقلها عدم تعاون بعض وسائل الإعلام في تعزيز السلم الاجتماعي، وتعيين أكثر من مختار، وتعدد المخاتير في العائلة الواحدة.

◆ توصلت الدراسة إلى أن حجم المشكلات التي تتطلب تدخل العاملين في هيئة شؤون العشائر في محافظات غزة كان متوسطاً، وأن أكثر المشكلات التي تتطلب تدخل العاملين في الهيئة العليا لشؤون العشائر بمحافظات غزة هي المشكلات الزوجية المتعددة والمشكلات العائلية والمشاجرات بين الأفراد، وأقل هذه المشكلات هي مشكلات زنا المحارم، والمشكلات الخاصة مثل شرب الخمر ولعب القمار.

◆ أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين نحو مفهوم، وأهمية، ومعوقات، وطرق تعزيز السلم الاجتماعي تعزى لمتغير تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

◆ أكدت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين نحو تعزيز السلم الاجتماعي بمحافظات غزة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لصالح ذوي الدخل المرتفع.

◆ أشارت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون تطبيق الإجراءات العملية لمواجهة معوقات عمل العاملين بهيئة شؤون العشائر في تعزيز السلم المجتمعي بمحافظات غزة، فقد جاءت بدرجة عالية، وأن أكثر هذه الإجراءات أهمية هي تسهيل عمل المخاتير في الدوائر الحكومية والأهلية، و تطبيق القانون والنظام على جميع أفراد المجتمع، وأقلها أهمية تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر من خلال الأنشطة المختلفة، والفعاليات التوعوية العائلية المحلية، ومنح المرأة الحق في أن تكون عضو لجنة إصلاح أو "مختارة" للمشاركة في حل المشكلات وتعزيز السلم الاجتماعي.

توصيات البحث:

◆ توفير الدعم المادي والمعنوي لفئة المخاتير في قطاع غزة وللعاملين بهيئة شؤون العشائر من أجل القيام بواجباتهم على أكمل وجه.

◆ تسهيل مهام العاملين بهيئة شؤون العشائر في الدوائر الحكومية: للمساعدة في حل كثير من المشاكل التي تعجز عن حلها القوانين الوضعية.

◆ نشر الوعي الخاص بالسلم الاجتماعي من خلال عقد ندوات ومؤتمرات خاصة بهذا الشأن، والتركيز عليها من خلال وسائل الإعلام المحلية؛ لتفادي الكثير من المشاكل المجتمعية التي تعصف بالمجتمعات على جميع الأصعدة.

◆ العمل على تشكيل لجان خاصة مهنية، وعائلية، وأكاديمية: للتنبيه بمخاطر الانقسام الفلسطيني، وأثاره الكارثية في المجتمع الفلسطيني من أجل تعزيز الوحدة الوطنية بين الفصائل لتلافي الكثير من المشاكل الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

17. ملحم، سامي: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

18. وزارة التخطيط والتعاون الدولي: الإصدار الأول، السلطة الوطنية الفلسطينية، فلسطين، 1997م.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Marshall.,G. (1998). *The Oxford Dictionary Of Sociology*. New York, Oxford University press, Second Edition.

ثالثاً. المواقع الإلكترونية:

1. <http://www.muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=16424>.

2. www.moi.gov.ps/news/109807/

الأحوال المدنية تعداد سكان قطاع غزة تجاوز مليوني نسمة

3. http://www.pcbs.gov.ps/pcbs_2012/PressAr.aspx/

الجهان المركزي للإحصاء الفلسطيني